التمـــــرد النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب جامعة بني وليد

د. صالحة مصباح أغنية – كلية الآداب – جامعة بني وليد

الملخص :-

تهدف البحث إلي التعرف علي مستوي التمرد النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لغرض الوصول للأهداف .

قامت الباحثة بتبني مقياس التمرد النفسي ل (فايز خضر 2012) وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية ثم تطبيقه علي العينة الرئيسية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقد بلغ حجم العينة (90) طالب وطالبة . وبعد الحصول علي البيانات ومعالجتها إحصائيا أظهرت النتائج وجود مستوي التمرد النفسي لدي طلبة كلية الآداب ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث . وقد تم تفسير النتائج وفقا للدراسات السابقة والإطار النظري . وأخيراً اختتمت الدراسة بصياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها ان تقلل من آثار هذه الظاهرة علي الطلبة خاصة وعلي المجتمع بصفة عامة .

المقدمة :-

التمرد مصطلح يتنامى إلى اسماعنا ويغلب علينا الجهل في تعريفة : فالتمرد "أفضال" ونجاحات مديدة لولاه لبقى الإنسان في العبودية والجهل والاساطير ولما اهتدى إلى القوانين العلمية التي ازالت الغموض ولولا التمرد لما ظهرت الأديان والانبياء والعلماء فغالبة المشاكل النفسية التي ترد إلينا تمثل في رفض التمرد لذا يكون العلاج هو التمرد على الأسباب (لتغير واقعة الاجتماعي نتيجة لحالة الإحباط ولأن العلاج يبدأ من الداخل فإن الرسائل النفسية تدعوه الى التمرد ((اذا لم تتمرد فأنت لم تشعر))

وتعتبر فترة الشباب هي أكثر الفترات تمرداً في حياة الفرد نتيجة لاستجابات الشباب لأوضاع نظام التعليم في بلادهم ان الطلبة الذين لديهم طموحات وتطلعات لجيلهم وبلادهم والعالم . يرون الجامعة والنظام القائم عقبة في طريق تحقيقها وهم نشطون سياسيا ميالون إلي التمرد أما الذين لا تعنيهم الدراسة كثيراً فهم المستقرون اقتصادياً واجتماعياً ولديهم قدر وافر من فرص الحياة ولا يأخذون الدراسة مأخذ جد والصنف الثالث هم أولئك الذين لا يعنيهم من الجامعة إلا الحصول علي الشهادة تسمح لهم بالحصول على عمل يعيشون منه والمرحلة الجامعية تعتبر من أهم المراحل في حياة

الفرد والطالب الجامعي يعاني من مواقف وأزمات تتمثل في طبيعة علاقاته مع الزملاء والأساتذة ومواجهة الامتحانات والمنافسة من أجل النجاح والتفوق والتعامل مع أنظمة الجامعة وقوانينها وما تفرضه من قيود .

مشكلة البحث:-

ان انتشار ظاهرة التمرد أكثر ما تكون لدي الشباب وتوجه نحو مراكز السلطة بالنسبة لهم سواء في البيت أو الجامعة ويميل هؤلاء في الغالب إلي ممارسة سلوك التمرد لإثبات ذواتهم ولا سيما عندما يتعرضون للإهانة والنقد والتجريح.

ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة للسلوك الطلابي الذي ينجم عن عدم اقتناع الشباب بما هو كائن ومن ثم رفضه وتعد مظاهر التمرد النفسي التي تنشأ في أواسط المراهقين والشباب من اعقد المشكلات للأسر والمجتمعات وتبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ومن ثم التمرد علي الحياة المدرسية في مدارسهم أولاً ثم الجامعة ثم يأتي التمرد علي القانون والمجتمع والسلطة ويمكن صياغة مشكلة البحث بشكل أكثر تحديداً في التساؤل التالي ما مستوي التمرد النفسي لدي طلاب كلية الآداب جامعة
بني وليد ؟

أهمية البحث :-

الميل للتمرد يبدو واضحاً لدي فئة من الشباب ويعود ذلك إلي ما تمتاز به هذه الفئة من انفعالات حادة وظهور نزاعات الاستقلال والتمرد علي مصادر السلطة سواء كانت سلطة الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام .

والتمرد النفسي يؤثر سلبا علي عملية التوافق الأكاديمي إذا يؤدي إلي تقدير متدني للذات وعدوانية تجاه الآخرين .

وتكمن أهمية البحث في الآتي :-

1- تقديم مقياس للتمرد النفسي .

2- نتناول البحث شريحة مهمة في المجتمع وهم طلاب كلية الآداب بني وليد .

3- الاطلاع علي الدراسات السابقة في موضوع التمرد النفسي .

4- ان نتائج هذا البحث قد تفيد العاملين في مجال الإرشاد والصحة النفسية في تصميم وإعداد برامج ارشادية تسهم في خفض التمرد النفسي .

- **أهداف البحث :-**

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

1- قياس مستوي التمرد النفسي لطلاب كلية الآداب .

2- التعرف علي مستوي التمرد النفسي لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد.

3- الكشف عن الفروق في مستوي التمرد النفسي لدي عينة من طلاب كلية الآداب بني وليد وفقاً (لمتغير الجنس) .

- **تساؤلات البحث:-**

- **لتحقيق أهداف البحث يتطلب تضع الباحثة التساؤلات التالية :-**

1- ما مستوي التمرد النفسي لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في مستوي التمرد النفسي لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد وفقاً لمتغير الجنس ؟

- **حدود البحث :-**

يقتصر البحث الحالي علي طلبة كلية الآداب / بجامعة بني وليد ذكوراً وإناثاً للعام الدراسي (2022 – 2023) .

الحدود المكانية : كلية الآداب / جامعة بني وليد

الحدود البشرية : طلبة كلية الآداب ذكوراً و اناثاً للعام الجامعي (2022–2023)

- **مصطلحات البحث :-**

- **التمرد النفسي عرفة :-**

1- سلوم (2007) الخروج عن المجتمع وقوانين النظام العام وعدم الاعتراف بسلطان أي سلطان .

2- الحمداني (2009) هو رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو قول ومقاومته إذ يجد ان تلك الأفعال أو الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وآراء واتجاهات ومبادئ خاصة به .

3- عبد الخالق (1991) أحساس الفرد بالمعاناة لعدم الرضا عن كل ما يحيط به في المجتمع ويشمل ذلك أساليب التعامل والرغبة في التعبير أو الاحتجاج والتحطيم والعدوان والإحساس بالإحباط والغضب (عبد الخالق 1991 : 220) .

4- يعرفه الشاعر (2013) بأنه سلوك يمارسه الفرد وهو مظهر من مظاهر العدوانية ولكن في مراحلها الأولي وهي متغير ينبع من داخل الفرد فهذا يعني ان التمرد يحمل معني التحدي وهو مخالفة صريحة أو ضمنيه لمعايير السلوك المتفق عليها (الشاعر 2013 : 7) .

5- أما التعريف الإجرائي للتمرد النفسي عرفته الباحثة بأنه يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب علي مقياس التمرد النفسي الذي تم تطبيقه في هذا البحث .

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**
- **التمرد النفسي :-**

لم يحظ مفهوم التمرد باهتمام علماء النفس إلا مؤخرا وأصبح هدفاً للأبحاث إذ بدأ التأكيد علي ضرورة التمييز بين الاستقلالية واللامبالاة للتوقعات المعيارية للأفراد ضمن المجموعة الواحدة والتمرد (الرفض المباشر لتلك التوقعات (اللامي 2000:25) حيث تتفاوت سلوكيات الشباب إزاء المواقف والأشياء فنلحظ التضاد في سلوكيات مزدوجة أو متعددة .

تعريف التمرد :- لغة هو مصدر تمرد ويعني خروج الشخص عن القوانين المجمعية وقوانين النظام العام وعدم الاعتراف بحكم أي سلطة وتمرد الشخص علي القوم أي بمعني رفض طاعتهم ولم يقبل النصيحة منهم وتمرد الجند في المعسكر علي أوامر الضباط أي أعلنوا العصيان والثورة (معاجم ، 2022).

تعريف التمرد اصطلاحاً يعني : - العصيان ورفض طاعة الأوامر وعدم تنفيذها وتعد وسيلة للتعبير عن الغضب المكبوت في نفس الانسان فتجعله يرفض اسلوب حياة معين أو يرفض الرأي الآخر كما ويعتبر البعض التمرد بمثابة حالة نفسية يضطر من خلالها الفرد ان يخرج عن المألوف . (معجم عربي ، المعاني) (2022) .

التمرد في علم النفس :-

عرف علماء النفس التمرد علي انه حالة من العصيان والرفض للقواعد الأسرية والاجتماعية أو العقائدية ويكون ذلك الرفض أما قولاً أو فعلاً وكان هذا المصطلح قديماً يقتصر علي الأمور السياسية فقط ولكن أصبح فيما بعد يستخدم لدلالة علي التميز والاختلاف بين أبناء السن الواحد . أما حديثاً فقد اقترن مصطلح التمرد بالأطفال والمراهقين . ويعد التمرد سيكولوجياً احد السمات الشخصية التي تظهر علي سلوك هؤلاء المراهقين والأطفال وقد يرجع ذلك للضغط النفسي الذي يتعرض له الأطفال من قبل الوالدين بسبب انصرافهم عن الاهتمام بهم أو تربيتهم . ويمكن ان يتطور سلوك التمرد فقد يأتي بما هو سلبي فيصبح ظاهرة سيئة جداً (المرسال : 2022) .

أسباب التمرد النفسي :-

1- أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي تؤكد علي إنماء الذاتية الفردية كونها نوعاً من الرجولة المطلوبة علي حساب القيم الوطنية الأخلاقية (النجار وآخرون 68:2001) .

2- طريقه لإثبات شخصياتهم لاسيما إذا كان قد نقدم في درجات التعليم والمركز الاجتماعي بينما أسرهم كان نصيبها محدودا ومراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم (الهاشمي 116:1986) .

3- القيود التي تفرضها الجامعة والتي تحول بين الشاب وبين تطلعه إلي التحرر وقد تكون ثورة الشباب علي أساتذتهم علي شكل اندفاع في الكلام لمعارضة آرائهم (الحمداني 28:2009) .

4- محاولة التحرر من القيود المفروضة علي الشباب سواء من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع

5- الاعتداء علي ممتلكات الفرد الشخصية .

6- ضعف المستوي الاقتصادي .

سمات الشخصية المتمردة :-

- مشاعر قلة الرضا مع عائلاتهم ولا سيما الأب .
- عدم القدرة علي إقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة .
- الميل إلي مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية في سلوكهم.
- العدوان علي الأخوة والزملاء .
- العناد بقصد الانتقام ولا سيما الوالدين .
- الإسراف الشديد في الإنفاق والتأخر الدراسي .

أنواع التمرد النفسي :-

1- التمرد علي سلطة المجتمع :-

ويعد أخطر أنواع التمرد وأشدها ضررا علي المجتمع لماله من الآثار والويلات والدمار قد يصعب وصفها ويسمي في عصرنا الحاضر بالتمرد السياسي وقد يوجه التمرد نحو الدين والتقاليد والدولة ونظمها ومذاهبها السياسية والعادة ان الشباب لا يتمرد علي هذه المراكز إلا في مرحلة متأخرة من المراهقة حينها يكون قد بلغ مستوي من النضج العقلي والثقافة ووجه طاقته الوجدانية إلي مثلاً أعلي يقتدي به أو زعيماً واقعياً أو تاريخياً فيتبني مبادئه ويعمل لتحقيقها (عبد الأحد 31:2005)

2- التمرد الديني :-

يعتبر هذا النوع من التمرد الخروج علي الثوابت الدينية والحدود الشرعية وأحكامها . وأتباع مناهج العقل والتأويل بغير هدي ولا دليل . وحجتهم في ذلك هو البحث عن الحقيقة وتفسير النصوص الخفية . حيث يسلكون في بحثهم مسالك غريبة . واعتمدوا في توجهاتهم نحو أهدافهم مناهج مريبة مستمدة من عقائد وأفكار أصحاب المناهج الفلسفية الذين أتعبتهم طرقهم وأفكارهم في الحصول علي الحقيقة (العبيدي55:2001)

3- التمرد الاجتماعي :-

تعتبر العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي توارثناها عن الأسلاف بمثابة التراث الذي نعتز به وهوية نتميز بها وهو حال باقي الأمم العريقة التي تعتز بتراثها و تاريخها ، ولا يمكن ان تتنازل عنه مهما كانت الأسباب .

التمرد علي سلطة الجامعة :-

الجامعة سلطة جديدة تسهم في وظيفة التربية فالجامعة توفر له شيئا من فرص النقد والمعارضة الأساتذة وأوامرهم . اللوائح . الواجبات الأكاديمية كل هذه أمور تفرض القيود علي الطالب الجامعي وتشعره بالخضوع والنقص إزاء سلطة لا يحتملها في هذه المرحلة من حياته كما كان يحتملها في السابق . لذلك تكون ثورة الطالب وتحديه موجهة للجامعة بسبب ان هذه البيئة التي تحرمه كثيراً من متع الحياة التي لم يكن يقدرها في كنف الأسرة . تفرض عليه مسلكاً معيناً وتحجزه في مكان واحد وتضع القيود علي تصرفاته لحكمه لا يلمسها حتي يصبح الاستيقاظ بالنسبة إليه رمزاً للعبودية وقد ينتهزون الفرصة للإفصاح عن تمردهم بأنه طريقة من الطرق سعياً لتدعيم ذاتهم كما يعتقدون (العبيدي 44 :2001) .

النظريات المفسرة للتمرد :-

1- نظرية التحليل النفسي (فرويد) يعتقد فرويد وجود دافعين لدي الفرد يحددان السلوك الإنساني هما :-

الجنس والعدوان وتأثيرهما القوي في أفكار الفرد . فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلا بد ان يسود الدافع الأقوى ويري ان الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة مع والديه تكون نموذجاً له ولعلاقاته مع الآخرين فسيظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن اللذة بهدف العناد لمعارضة الكبار إثناء محاولتهم توجيهه دون القدرة علي توجيه رغباته والذي يتحول إلي الثورة والتمرد .

2- نظرية النمو النفسي الاجتماعي (اريكسون) :-

يري اريكسون ان للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد تأثير واضح في تكوين شخصيته ولهذا يؤكد علي دور التنشئة والمشكلات الاجتماعية التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه والتي قد تنعكس إيجاباً أو سلباً في تكوين شخصيته (الأعظمي ،العبادة) .

3- النظرية الإنسانية :-

يري روجرز ان من خواص تحقيق الذات الشعور بالحرية وان الأشخاص المحققين لذواتهم يشعرون بصدق وحرية لان يتحركوا في أي اتجاه يرغبون به لكي يكونوا لأنفسهم أدواراً اجتماعية فهم يتحركون للأمام أو يتراجعون للوراء بطرق تزيد من قيمة أنفسهم وتغنيها أو نعيقها و أكثر ما يهمهم

أنهم لا يشعرون بأنهم مجبرون من الآخرين أو حتي من أنفسهم لان يسلكوا طريقاً واحد فقط وان إجبارهم علي سلوك طريقاً دون آخر يؤدي إلي شعورهم بالغضب والثورة والتمرد .

4- النظرية الوجودية :-

يري أصحاب هذه النظرية أمثال (sarTre) ان كل إنسان مسئول عن أعماله وان الانسان يخلق طبيعته الخاصة وهذا هو اختياره وهو يتعامل مع الآخرين بما ينبغي ان يعاملوه للمحافظة علي كرامته وان الاختيار هو حقيقة الوجود الإنساني فوجود الفرد مرتبط بحريته . فالإنسان شعوري وهو مسئول عن سلوكه (شلايل 32،31،2015) .

5- نظرية التمرد النفسي (جاك بريهم) (Jack Brehm1966)

قدم عالم النفس الاجتماعي جاك بريهم نظرية متخصصة في التمرد كظاهرة نفسية عندما أهتم بالمواقف التي تحدد حرية الفرد في الاختيار أو تقييدها فإذا ما قيدت هذه الحرية اندفع الفرد إلي بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها . وكذلك إذا قيد نشاط يقوم به الفرد فإنه يصبح مرغوباً بدرجة أكبر وتزداد جاذبيته أما إذا أجبر علي النشاط الذي بفضله فإنه قد يصبح غير مرغوب فيه بدرجه أكبر وتقل جاذبيته أيضاً .

الدراسات السابقة :-

- **دراسة (اللامي ، 2001)**

((أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدي الشباب الجامعي))

هدفت الدراسة إلي :-

- قياس التمرد النفسي لدي طلبة كليات الجامعة المستنصرية .
- التعرف إلي درجة التمرد النفسي لدي الشباب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس .
- التعرف إلي درجة التمرد النفسي لدي الشباب الجامعي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من الشباب الجامعي طلبة كلية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 1999-2000) .

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (359) طالباً وتكونت أداة البحث من مقياس التمرد النفسي الذي اعده الباحث وقد أظهرت النتائج تمتع عينة البحث بمستوي التمرد النفسي – وجود فروق معنوية بمستوى التمرد النفسي بين (الذكور- الإناث) ولمصلحة الذكور- وجود فروق معنوية بمستوي التمرد النفسي تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية .

- **(دراسة نبار رقية ، 2018) :- مستوي التمرد النفسي لدي طلبة الجامعة**

هدفت الدراسة الى قياس التمرد النفسي لدي كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس- وتحديد دلالة الفروق في التمرد النفسي لدي طلبة كلية الطب جامعة سيدي بلعباس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت علي مقياس التمرد النفسي المستخدم في دراسة رنا عيسي (2017)

وبلغ عدد أفراد العينة (172) طالباً وطالبة من كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس وقد توصلت الباحثة إلي انخفاض درجة أفراد العينة علي مقياس التمرد النفسي- وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي- وظهور التمرد النفسي بنسبة قليلة بين طلبة كلية الطب .

- **(دراسة محسن يأس والتميمي ، 2013) :- التمرد النفسي لدي طلبة الجامعة**
- هدفت الدراسة إلي قياس التمرد النفسي لدي طلبة الجامعة
- التعرف علي دلالة الفروق في درجات التمرد النفسي لدي أفراد العينة وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إنساني) واستخدمت الباحثة مقياس التمرد النفسي علي عينة بلغ حجمها (480) طالباً وطالبة وقد توصلت الباحثة إلي ان طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي لم يظهر أثر للتفاعل بين متغير الجنس في التمرد النفسي لدي طلبة الجامعة هناك فرق في مستوي التمرد النفسي تبعاً لمتغير التخصص لصالح الإنساني .

تعقيب علي الدراسات السابقة :-

- ان معظم الدراسات السابقة هدفها العام هو معرفة مستوي التمرد النفسي لدي أفراد عينة الدراسة ومن هذه الدراسات دراسة (اللامي 2001) ، دراسة نبار رقية 2018) دراسة (محسن يأس والتميمي 2013) والدراسة الحالية استهدفت معرفة مستوي التمرد النفسي لدي طلبة كلية الآداب بني وليد للعام الجامعي (2022-2023) .
- من حيث حجم العينة ، اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة مابين (354) طالباً في دراسة (اللامي 2001) و(172) طالباً وطالبة في دراسة (نبار رقية 2018) و (480) طالباً وطالبة في دراسة (محسن يأس والتميمي 2013) أما الدراسة الحالية قد بلغت العينة (90) (40ذكور) (50 إناث)

- **من حيث النتائج – تباينت الدراسات السابقة من حيث نتائجها توصلت الدراسات السابقة من حيث نتائجها إلي الآتي :-**

توصلت دراسة (اللامي 2001) إلي تمتع عينة البحث بمستوي التمرد النفسي- وجود فروق بمستوي التمرد النفسي بين (الذكور- الإناث) بينما توصلت دراسة (محسن يأس والتميمي 2013) إلي ان عينة البحث طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي – لم يظهر أثر للتفاعل بين متغير الجنس في التمرد النفسي – هناك فروق في مستوي التمرد النفسي تبعاً لمتغير التخصص (الإنساني) أما البحث الحالي فقد توصلت إلي النتائج التالية :-

- ان عينة البحث طلبة كلية الآداب لديهم تمرد نفسي لا توجد فروق في مستوي التمرد النفسي بين (الذكور – الإناث) .
- **الإجراءات المنهجية**
- **منهج الدراسة :-**

ان تحقيق الدراسة لنتائجها المطلوبة يتطلب اعتماد المنهج الوصفي لأنه يركز علي وصف وتحليل وتفسير الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها .

- **مجتمع الدراسة :-**

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب بني وليد للعام الجامعي (2022-2023) موزعين علي تخصصات (مختلفة) ذكوراً- إناثاً) .والجدول رقم (1) يوضح ذلك

الجدول رقم (1)

يوضح بعض الاقسام العلمية بكلية الآداب حسب السنة والجنس

ت	القسم العلمي	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع
		ذكور	أناث	ذكور	أناث	
1	اللغة العربية	0	5	0	5	10
2	اللغة الانجليزية	4	37	15	20	76
3	اللغة الفرنسية	0	0	0	0	0
4	علم النفس	4	32	2	20	58
5	علم الاجتماع	8	7	1	5	21
6	فلسفة	3	4	0	3	10
7	تاريخ	2	0	0	3	6
8	جغرافيا	1	3	0	2	6
9	الأثار	4	1	3	0	8
10	مكتبات	0	10	2	7	19
11	الاعلام	10	16	10	8	44
المجموع						257

عينة البحث :-

قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (90) طالب (40) ذكور ، (50) إناث من بعض الأقسام العلمية بالكلية والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

يوضح توزيع الطلاب (ذكور / إناث) علي الأقسام العلمية والسنوات الدراسية بكلية الآداب

ت	القسم العلمي	السنة الأولى		السنة الثانية		المجموع
		ذكور	أناث	ذكور	أناث	
1	اللغة العربية	0	4	0	4	8
2	اللغة الأنجليزية	2	3	8	3	16
3	اللغة الفرنسية	0	2	0	0	2
4	علم النفس	3	3	1	4	11
5	علم الأجتماع	4	4	0	4	12
6	فلسفة	2	1	0	1	4
7	تاريخ	2	1	0	2	5
8	جغرافيا	0	1	0	0	1
9	**الأثار**	**3**	**3**	**2**	**0**	**8**
10	**مكتبات**	**0**	**0**	**2**	**3**	**5**
11	**الاعلام**	**4**	**3**	**7**	**4**	**18**
المجموع		**20**	**25**	**20**	**25**	**90**

أداة البحث :- من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدمت الباحثة مقياس التمرد النفسي كأداة للدراسة وقد حصلت علي مقياس جاهز .

مقياس التمرد النفسي :- اعد هذا المقياس من قبل (فايز خضر 2012) ويتكون من (38) فقرة ويستجيب المفحوص علي المقياس من خلال خمس بدائل للإجابة (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً)

الخصائص السيكومترية لأداة البحث :-

وللتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري

يعرض المقياس علي مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال علم النفس لإبداء أرائهم حوله واعتمدت الباحثة علي اتفاق المحكمين أساس تقرير صلاحية كل فقرة كما قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ينقسم فقرات المقياس إلي فردية وزوجية وقد بلغ

ثبات مقياس التمرد النفسي (0.80)ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس أو أي إضافة عليهما عدد المحكمين (10)محكمين .

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

الاختبار الثاني لمجموعة واحدة

معادلة كتمان للتجزئة النصفية $1-\frac{ع22+ع21}{ع2}$

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة علي تساؤلات البحث استخدمت الباحثة برنامج (spss) الإحصائي وحللت البيانات التي تم التوصل إليها باستخدام الاختبار الثاني (Test) لمجموعة واحدة وكانت النتائج كالتالي :-

للإجابة علي التساؤل الأول :-

ما مستوي التمرد النفسي لدي عينة البحث؟

رصدت الباحثة الدرجات التي تحصلت عليها أفراد عينة البحث علي مقياس التمرد النفسي ثم حللت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار الثاني (Test) لمجموعة واحدة وكانت قيمة (T) هي (9.445) وهي دالة إحصائياً وهذا يشير إلي ان أفراد عينة الدراسة لديهم تمرد نفسي .

والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والدرجة الثانية المحسوبة لعينة الدراسة علي مقياس التمرد النفسي .

عينة الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
طلبة كلية الآداب	90	39.70	9.743	89	9.445	دلاله

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (العبادي 2011)واتفقت مع ما ذهب إليه المنظر (Jack Bvehm) كون طلبة الجامعة يتعرضون إلي ضغوطات نفسية بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية في المجتمع عموماً. وما يواجه الطالب الجامعي من ضغوطات نفسية وشعوره بان الأنظمة والقوانين تقيد من حريته من خلال الالتزام بالدوام وأوقات المحاضرات

وجداول الامتحانات واحترام التعليمات داخل قاعة المحاضرات وفي أروقة الجامعة يجعله من وجهة نظره مقيد الحرية ولهذا تنتابه حالة من التمرد النفسي.

للإجابة علي التساؤل الثاني :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في مستوي التمرد النفسي لدي عينة من طلبة كلية الآداب بني وليد وفقاً لمتغير الجنس؟

قامت الباحثة برصد الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث علي مقياس التمرد النفسي .

ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار الثاني (T.Test) لمجموعة واحدة إذ بلغ متوسط الذكور (40.18) ومتوسط الإناث (39.32) وكانت قيمة (T) المحسوبة (412) مما يشير إلي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين الذكور والإناث واستجاباتهم علي مقياس التمرد النفسي .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
التمرد النفسي	ذكر	40	40.18	11.036	88	412	غير دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنها جاءت متفقة مع نظرية التمرد النفسي المتبناة من قبل الباحثة كون المنظر (Jack Bvehm) لم يشير في نظريته إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وفق متغير الجنس بل أشار إلي ما يتعرض له الأفراد (ذكور وإناث) من تقييد للحريات يجعلهم عرضه للتمرد النفسي .

وتري الباحثة ان هذا التفسير ينسجم مع نتائج البحث الحالي التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لأن طبيعة الضغوط والتقييد للحريات والالتزام بالتعليمات مركزية تطبق علي الجميع ذكور وإناث وبشكل متساوي فضلاً علي ذلك إلي ان كلا الجنسين عرضه للمثيرات ذاتها مع توافر فرص متساوية لها في مشاهدة ما تفرضه البيئة الاجتماعية .

التوصيات والمقترحات

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالتالي :-

1- حث المؤسسات الجامعية علي إقامة ندوات ومحاضرات من خلال استراتيجية الإرشاد الوقائي للتصدي لبعض السلوكيات غير المرغوب فيها ومنها التمرد النفسي الذي قد يزعزع الأمن والاستقرار داخل الجامعة .

2- متابعة المشاكل النفسية لطلبة الجامعة من خلال تقديم الإرشاد للتقليل من الضغوطات النفسية.

3- توفير فرص العمل لتمكين طلبة الجامعة لتحقيق أهدافهم .

4- الاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية من أجل تعميق روح التعاون والتسامح والتآخي بين طلبة الجامعة .

المقترحات :-

1- دراسة التمرد لدى فئات عمرية مختلفة .

2- الكشف عن الأسباب والدوافع المسببة لظاهرة التمرد النفسي عند طلبة الجامعة .

3- تناول فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض التمرد النفسي لدي طلبة الجامعة .

4- دراسة مستوى التمرد النفسي واثره في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .

المراجع :-

1- الجبوري زينب حسن التمرد النفسي والفكر اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدي الطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مجلة علوم الرياضة ، المجلد العاشر ، العدد (33) .

2- الحمداني ، اقبال محمد رشيد (2009) الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدي طلبة الجامعة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، بغداد .

3- الشاعر محمد ماجد (2013) التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء اشباع الوالدين للحاجات النفسية لدي عينة من المراهقين ، محافظة خالد يوسف رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الاقصى ، فلسطين .

4- العبيدي على محمد سليمان (2001) التمرد مخاطره وعلاجه ، دار النهضة.

5- سلوم سفانة داوود (2007) ظاهرة التمرد في ادبي الصافي والزهاوي رسالة ماجستير ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد العراق .

6- شلايل محمد يونس (2015) الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة فلسطين .

7- عبد الخالق شادية (1991) العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء والاحساس بالاغتراب لديهم دكتواره غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر .

8- عبد الاحد ، خلود بشير (2005) اثر برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدي المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الموصل .

9- عزت حجازي (1985) الشباب العرب ومشكلاته ، سلسلة عالم المعرفة (06) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .